

المجلس (396) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

رحمه الله تعالى فداء الابراهي وقول الله تعالى الا من وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن منشرح من كفر قوم عليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. وقال ان لا انزله منهم طغاة - [00:00:02](#)

وهي تركيا وهي من الذين توفاهم الملائكة الظالمين انفسهم قالوا معلوم انه مستضعفين في الارض. الى قومه واجعل لنا من لدنك نصيرا بعثه الله المستضعفين الذين لا الذين لا يتمنى الذين لا يمتنعون من شر ما امر الله به - [00:00:28](#)

والمفرغون لا يكون الا مستضعفا. غير ممتنع من فعل ما امر به. وقال الى يوم القيامة. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في من في من ويغلق ويخلق ليس بشيء. وبه قال ابن عمر رضي الله عنهما - [00:01:05](#)

وابن الزبير والشعبي والحسن. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:35](#)

اما بعد يقول البخاري رحمه الله حساب الافراغ اخرج البخاري رحمه الله هذا الكتاب وهو يتعلق بالاقرار وهو الزام الانسان بشيء لا خيار له فيه وليس من اختياره هذا هو الفداء هذا هو الموضوع الذي عقد له البخاري رحمه الله هذا الكتاب. وقد ورد البخاري رحمه الله عدة ابواب - [00:01:55](#)

في هذا الكتاب آآ صدرها بذكر ايات واثار وحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقال رسول الله عز وجل الا من وقلبه مطمئن في الايمان ولكن ما شرح بكفر صدرا واول الاية هو كفر بالله من بعد ايمانه الا من اخرج يعني ان الانسان - [00:02:24](#)

اه قد يكره على الكفر ولا ينطق بكلمة الكفر بلسانه مع مخالفة ما في قلبه لما نطق به تلك اي ان الذي دفعه على اهله تنطق هو القصد الى النفس. وعدم التعرض للقتل. فهو - [00:02:53](#)

يظهر خلاف ما يبطن ويظهر الكفر ويبطن الاسلام فهذا معذور وقد رخص له لان يفعل مثل هذا الفعل ولكنه اذا صبر واحتسب فانه اعظم اجر عند الله عز وجل. وان يصلح الاذى في سبيل الله. تذهب نفسك في سبيل الله؟ ولا شك ان هذا خير - [00:03:20](#)

ولكن هم اخذ بالرخصة؟ فانه معذور. وهذه الاية الكريمة تدل على ذلك وهو ان من اكره فانه ليس معرضا لهذا الوعيد الذي جاء في هذه الاية الكريمة وانما الذي يكون - [00:03:50](#)

رضا نفسه لهذا الوعيد هو الذي شرح بالكفر صدرا اي انه قال بلسانه منشرح له صدره وتواطأ عليه القلب واللسان هذا هو الذي ليس مكرها وهذا هو الذي له العذاب العظيم الذي - [00:04:10](#)

توعد الله عز وجل به من كفر وبلغنا من ذلك المكره المكره معذور وغير والذي ليس بمعلوم هو الذي يتطابق ما قاله بلسانه مع ما يقول مع ما يعتقده في قلبه وهو الذي شرح للكفر صدرا فهذا هو الذي لا يسلم من العذاب وهذا - [00:04:30](#)

هو الذي هو كافر حقا هو مع مع اهل النار الخالدين فيها المقلدين الذين لا يخرجون يخرجون منها ابدا ثم ذكر البخاري قوله الا في تقوى منه تقال. وهو ان الانسان قد يوتر يظهر بلسانه - [00:05:00](#)

شيئا يخالف ما في قلبه لترقي الشرط والظفر الذي يحلو له وقد ذكر عن بعض السلف انه قال تقية الى يوم القيامة يعني ان هذا الحكم انه مستمر وانه باقي - [00:05:25](#)

وان هذا ليس له زمن محدد بل ان الانسان معذور الى حصل منه مثل ذلك واظهر الى ما يبطن ليسلم من الشر وليسلم من القتل فهذا معذور وغير المعذور هو الذي - [00:05:46](#)

الذي ليس له ليس هناك ما يدفعه ويمنعه الى ان يتخذ مثل هذه التقية وان كان كذلك فانه معلوم وقد جاء ذلك في كتاب الله عز وجل وهو حكم باق الى يوم القيامة - [00:06:06](#)

ومن المعلوم ان من صبر على الاذى في سبيل الله عز وجل فانه مأجور وهو على خير. ثم بعد ذلك قرأ عدة آيات للمستضعفين الذين لم يتمكنوا من الهجرة ولم يتمكنوا من - [00:06:26](#)

الخروج الى بلاد الاسلام وانما بقوا لضعفهم وعدم قدرتهم على الارتحال والادخار كما فعل غيرهم ممن كان عنده قدرة وعنده تمكن وحصل لهم ما حصل من الاذى ومنهم من صبر على الاذى حتى قتل واودى بالله عز وجل ومنهم من اظهر الكفر وهو مستضعف معذور - [00:06:46](#)

فيما يظهر اذا كان ما يقسمه يخالف ما يظهره وقلبه مطمئن بالايمان ولم يشرح بالكفر قدرا فهذا من المستضعفين المعذورين الذين ليس لهم حيلة ولا يستطيعون انتقال وآ لا يحصل لهم الاذى بسبب اسلامهم وابقائهم على دينهم وعدم رجوعهم الى دين الكفر - [00:07:16](#)

والضرورة الى دين الكفار ثم ينالهم ما ينالهم بسبب ذلك من الاذى فهم ان اظهروا خلافاتهم وهم معذرون وان صبروا واودوا وقتلوا في سبيل الله وفي وفي الله ومن اجل الله وهم على خير - [00:07:46](#)

تمام بعض الايات. وقال ابن عباس على تطبيق زوجته فيطلق لا شيء. يعني انه لا طلاق ولا يقع شيء لانه مكره. واذا كان واذا كان كلمة الكفر اذا اذا اظهرها بلسانه بسبب الاكراه لا يكون كافرا - [00:08:06](#)

وكذلك من اكراهه على ان يطلق وتلفظ بوقت الطلاق وهو ما اراد الطلاق وما نوى وانما قال ذلك لتخلص من هؤلاء اللصوص فانه لا شيء بمعنى انه لم يقع منه طلاق. لم يقع منه طلاق وهو معذور في نطقه وتكلمه - [00:08:46](#)

بما اراده من اللصوص ليتخلص من شرهم لكن لا يقع على امرأته طلاق اذا طلق وقال بقول ابن عباس جماعة من السلف منهم ابن عمر وبهذا الذي قال ابن عباس ابن عمر - [00:09:06](#)

وابن الزبير والشعبي والحسن الحسن البصري لان الحسن حيث اطلق في كلام الفقهاء في كلام المحددين فهو الحسن البصري. الحسن البصري. قد يأتي الحسن ابن علي رضي الله عنه. ولكن - [00:09:26](#)

الذي يذكر ويأتي ذكره كثيرا في مسائل الفقه وله اقوال في الفقه الغالب هو الحسن البصري. وكذلك ايضا اه للحسن ابن صالح وهو ايضا من الفقهاء ولكن الغالب عند الاطلاق المطلوب - [00:09:44](#)

الحسن ابن ابي الحسن البصري الذي هو من خيار التابعين ومن افضل التابعين رحمة الله تعالى عليه. قال بهذا قوله ابن عباس ان الذي يكرهه اللصوص ويطلق زوجته انه لا يقع عليه طلاق لا يقع منه طلاق بسبب الاكراه - [00:10:14](#)

قال بذلك ابن عباس وكذلك ابن عمر وابن الزبير وهؤلاء ثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم وقال بذلك الشعبي والحسن ثلاثة من الصحابة واثنين من آ التابعين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالنية الاعمال بالنية على ما قاله - [00:10:34](#)

ليبين ان ما يحصل على اللسان دون موافقة القلب عليه فان العبرة بالنيات العبرة بالنيات والعبرة ما يقوم بالقلوب. واما ما يحصل على الالسنه من الاكراه. فاما كان معذور في ذلك فهو اذا لم يمل طلاق وانما قال من تلفظ بالطلاق بسبب اكراه اللصوص له على ذلك - [00:11:04](#)

فانه في هذه الحالة يكون معذورا لان العمل بالنية كما قال صلى الله عليه وسلم وهو ليس هناك نية للطلاق ليس هناك نية للطلاق فهناك نية. فاذا ما من طلق اكراهه اللصوص على الطلاق - [00:11:34](#)

فذلك ليس بشيء يعني انه لا يقع ظلام. يعني بسبب الاكراه. كما انه لا يقع كفر. بسبب اظهار الكفر مع عقد الامام بالايمان وانما يحصل انشراح الصدر للكفر والعياذ بالله - [00:11:54](#)

قال حدثنا يحيى ابن موسى يقول قال حدثنا الليل عن طالب ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال اسامة ان ابا سلمة بن عبدالرحمن اخبره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:14](#)

كان يدعو في الصلاة اللهم انج عن جاهز ابن ابي ربيعة وسلمة ابن هشام والوعيد اللهم انجز ونريده والوليدة ابن الوليد. اللهم انجي من سرعتين من المؤمنين. اللهم اشف على مضي - [00:12:34](#)

البخاري رحمه الله هذا الحديث عن ابي هريرة الذي كان الرسول صلى الله عليه وسلم ادعو المستضعفين. الذين اذاهم الفخار. ودعا خصوصا وعموم. دعا باسمائهم وعمم بعد ذلك حيث دعا للمستضعفين الذين منهم هؤلاء فهو من ذكر العام بعد الخاص - [00:13:04](#)

ثلاثة اشخاص ذكرهم باسمائهم وسأل الله ان ينجيهم وكذلك عرف على ذلك بسؤال الله عز وجل ان ينزل من المؤمنين ثم بعد ذلك دعا على الكفار الذين يؤذونهم وقال اللهم اشهد وقفك على - [00:13:34](#)

صور واجعلها سنينا عليه سنين يوسف. يعني من القحط والجذب. الرسول صلى الله عليه وسلم دعا لانااس ودعا على انااس دعا لانااس ودعا على انااس ومحل الشاهد منه انه ذكر المصطفى - [00:13:54](#)

الذين اوزوا في سبيل الله عز وجل والذين كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو لهم ويدعو على من ظلمهم وبالف في تأديبهم فاذا هؤلاء المستضعفين هم من الذين اكرههم الكفار - [00:14:14](#)

على الكفر واذوهم في سبيل اسلامهم آ اذوهم بصنوف الازى بغية ان يرجعوا عن دينهم ومنهم من اظهر الكفر بالايمان ومنهم من صبر وآ آ فصر على الازى حتى قتل منهم من قتل منهم في سبيل الله وصبروا على ذلك. وهذا هو ارادة حديث في هذا - [00:14:34](#)

الباب وفي هذا المكان لانه ذكر المستضعفين ولا يجلب المستضعفين ثم ذكر هذا الحديث الذي يتعلق اللهم محمد ابن عبد الله ابن حوش ابن حراجين قال حدثنا عبدالوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن هند - [00:15:04](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه من ما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا الله. وان يكره ان - [00:15:34](#)

يعود بالكفر كما يكرهون في قلب في النار. ثم اورد البخاري رحمه الله هذا باب من اشار الاوان وضرب على الضرب والهوان والقتل على الكفر يعني معناه انه لم يجب الى ما اكره عليه وانما اختار ان يبقى - [00:15:54](#)

على دينه وقدر على الازى وقدر على الاهانة وصبر على الظرب وصبر على القتل. صار اما ان يبقى اولا يأخذ بالرخصة التي يعذر فيها يعذر من اخذ بها حيث يظهر الاسلام يظهر - [00:16:24](#)

الكبرى وينتهى الايمان. وهو معذور كما قال الله عز وجل. انما هذه الترجمة معقودة لمن اختار والضرب والهوان على ان يكفر بالله عز وجل. يعني لم يأخذ بالرخصة ووقف ثبت على ما هو عليه - [00:16:46](#)

ولو نالهما ناله في سبيل ذلك من الازى. هذه قضية معقودة لهذا لان اول ما ذكر ما يتعلق بالرقبة ان من اكره واخذ بالرخصة واظهر الكفر الايمان فهو معذور معقودة لمن لم يأخذ بالرخصة ويأخذ بما هو معذور فيه ولكنه اراد ان يبقى - [00:17:06](#)

وان يبقي على ما هو عليه من الاسلام ولا يغفر الكفر بلسانه وان كان قلبه لا يوافق لسانه وصبر على ما يناله من الازى ولم يتلقه بكلمة الكفر على لسانه وان كان قلبه يخالف لسانه ولكنه اراد واختار ان يؤزر البقاء - [00:17:34](#)

على ما هو عليه وان اوزي بالضرب او الاهانة او حتى القتل. هذه معقودة لهذا وقد اورد البخاري رحمه الله احاديث اولها حديث ابن مالك رضي الله عنه ثلاث من سن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ثلاث من كن فيه وجد على - [00:18:04](#)

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود بكفره بعد خلق الله منه كما يكره ان يقذف في النار. هذه ثلاث نقاط من وجدت فيه وجد بهن حلاوة الايمان - [00:18:24](#)

هذا الحديث سبق ان مر في كتاب الايمان فيه دليل على ان الايمان له حلاوة. حلاوة في القلوب وليس كل يدرك هذه الحلاوة وما انتصروا بهذه الصفات الثلاث وجد هذه الحلاوة. ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواه. يعني انه - [00:18:44](#)

يحب الله عز وجل لانه هو الصادق الرازق المؤمن. ويحب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لانه المرسل من عند الله. المبلغ الذي ارسله الله عز وجل بالحق والهدى الذي فيه القروش من الظلمات الى النور وهو يحب الرسول - [00:19:04](#)

هو المرشد يحب الرسول والمرسل. الرسول ومن ارسله الذي هو الله سبحانه وتعالى. وتقول ويقول الله ورسوله احب اليه الاجواء من المعلوم انه اذا احب الله ورسوله محبة اعظم من محبة غيرهما فان ذلك - [00:19:24](#)

وينتج عنه الاستسلام والانقياد لكل امر والانتها والابتعاد عن كل نهى نهى عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه. يعني مما سواه الله ورسوله - [00:19:44](#)

القصيد الثانية وهي انه يحب الله ورسوله محبة اعظم المحبة لكل محبوب ويتبع ذلك ان يحب في الله ومن اجل الله وان يكون محبته لله ومن اجل الله اذا احب احدا من الناس بعد الرسول صلى الله عليه وسلم هو يحبه من اجل الله ومن اجل الله. وان يحب المرأة لا يحبه الا - [00:20:04](#)

ما يكون المحبة من اجل عباد المنافع ومن اجل اه احسان ومن اجل صداقة ومن اجل قرابة ومن اجل اه مصلحة اه استفادها وانما هي من اجل الله لانه احب الله ورسوله واحب في الله من من يحبه الله - [00:20:34](#)

وان يحب المرأة لا يحبه الا لله. وهو يحب الله ويحب من يحب الله ورسوله ويحب ما يحبه الله ورسوله. يحب ما يحبه الله ورسوله من الاشخاص. ويحب ما يحبه الله ورسوله من اقوالهم - [00:20:54](#)

والاعمال من اقوالي والاعمال وان يحب المرء لا يحبه الا لله هذا هو الذي احد سبعة الذين يظلمهم الله في ظله ورجلان تحابا في الله. اجتمع على ذلك وتفرقا عليه. يعني ما جمع بينهم الا المحبة في الله من اجل الله - [00:21:14](#)

المحبة في الله هو من اجل الله هذا هو الذي اه جعل اه هذه الصفة التي اصحابها من السبع الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وهذه الصفة ايضا اذا وجدت مع التي قبلها والتي بعدها - [00:21:34](#)

فان الانسان يجد بها حلاوة الايمان يجد بها حلاوة الايمان. والثالثة وهي محل الحديث في هذا الباب وان ان يعود بالكفر بعد ان خلقه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. لانه اذا كان عنده الكفر والقذف - [00:21:54](#)

في النار ومعنى هذا ان الضرب والهانة والقتل وما الى ذلك اهون من الوقوع في النار الذي جعل او الذي كان عنده ان العودة الى الكفر الوقوع في النار جعلهما - [00:22:14](#)

ومن كان عودته الى الكفر عنده مثل قلبه في النار وانه كما لا اه يقذف نفسه في النار وكذلك لا يرضى بان يظهر بالكفر وان يتلفظ بكفره على لسانه وان يعود الى الكفر بعد ما نجاه الله منه - [00:22:34](#)

هذا هو محل الضرب والاولان والقتل على الكفر. وان يكره ان يعود بكفر بعد ان قاله الله ومنه كما يكره ان يغلق في النار. هذه ثلاث فصال من وجدته او من التصف بهن وجد حلاوة الايمان. اذا - [00:23:04](#)

ليس كل يجد حالة امينة وان من كفروا وجد على وجه الامام. وقوله صلى فيه وجد على وجه الايمان قبل ان يقول السلام هذا من كمال بيانه وكمال نصحه عليه الصلاة والسلام وهي من اساليب التربية والتعليم والتوجيه - [00:23:24](#)

لانه يذكر العدد ويقف هذا العدد او هذه المعدودات بصبات يسوق السامع لان يستعد لها وان يتهيا لها وان يحرص على معرفتها. لان ذكر العدد يجعل الانسان يطالب نفسه بالعدل. وانه - [00:23:44](#)

ولو فاته شيء معناه انه نقص على شيء. وكونه يوفق هذه الكلام لان من كن فيه وجد بين حلال الايمان يعني انه ذلك يدفعه يدفعه الى معرفتها ليأخذ بها حتى يكون - [00:24:08](#)

يجب حلاوة الايمان لقوله يجمع بين هذه الامور ولقوله آ آ يعمل او يحقق هذه الامور التي اشتملت عليها او التي اشار اليها على ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - [00:24:28](#)

قال حدثنا تعيده ابو سليمان قال حدثنا عباس عن اسماعيل قال سمعت غيثا قال سمعت سعيدا يقول لقد رأيتموني وان عمر منفي على الاسلام. ولو انفض احدهم مما فعلتم بعثمان كان محبوبا ايا ثم اورد البخاري رحمه الله آ اثر سعيد بن زيد - [00:24:58](#)

عمرو بن نخيل احد العشرة المبشرين بالجنة وهو ابن عم اه فعمرو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه زوجته اخت عمر بن الخطاب وكان ممن اسلم هو واخته وكان عمر رضي الله عنه وارضاه قبل ان يسلم يؤذيها على - [00:25:28](#)

وكان يثقهما ويربطهما ويؤذيها يريد منهما ان يرجعا عن الدين ودين الاسلام كان شديدا على المسلمين ثم صارت شدته وقوته في سبيل الله وللمسلمين اه وبالذعوة الى الله عز وجل وبداية الناس - [00:25:58](#)

الى طرق الخير وكان شديدا في حال كفره ثم صارت شدته في اه وفي الدعوة الى الاسلام وفي الجهاد في سبيل الله رضي الله عنه وارضاه. سعيد ابن ابن زيد ابن العشرة المبشرين بالجنة - [00:26:28](#)

يحكي عن حالته التي يذكرها وان عمر كان منطقا على الاسلام يعني كان رافضه يعني شد الوساق عليك يؤذيه يريد منه ان يرجع عن الاسلام قبل عمر هذا هو الذي عمل - [00:26:48](#)

بقريبه وزوج واخته زوج اخته وقد اسلم فكان يؤذيها توجيهها وهذا يجبر آا ايفاقه والمقصود منه الصبر على الاذى في سبيل الله عز وجل وكان بامكانه ان ينطق بكلمة الكفر بسبب هذا الاذى ولكنه اختار ان يبقى على ما هو عليه - [00:27:08](#)

وان حصل له ما حصل من الاذى من ابن عمه عمر ابن الخطاب قد رأيتني ان عمر موسى قال ابن عمر فلو انخفض احد مما فاتكم لا لو كان محقوقا ان ينقض. يعني ان هو يشير الى ما حصل من الاذى - [00:27:38](#)

عثمان رضي الله عنه وارضاه في الدار وما حصل قال من قبضة احد. وانهز واندك. بما حصل ابن عثمان لكان محقوقا ان ينقض. كان محقوقا ان ينقض وقد صبره رضي الله عنه. قد صبر اللواء ولم لم - [00:28:08](#)

ولم يأمرؤا الناس بالقتال وانما امر الناس بالكفل والصبر على على ما اؤذي به وعلى ما حصل له من الاذى رضي الله عنه وسعيد ابن زيد رحمه الله رضي الله عنه يذكر ما حصل له ثم - [00:28:28](#)

وما حصل لعثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه. وبالاسناد ايضا اسماعيل اسماعيل هو ابن ابي خالد. ابن ابي حازم ابن ابي حازم المخضرمين من كبار التابعين وهو الذي قيل انه لم يتفق لاحد - [00:28:48](#)

هل روى عن العشرة المبشرين بالجنة سواء لانه انه روى عن العشرة ولم يتفق لاحد جمع الرواية عن العشرة المبشرين بالجنة سوى قيس يبي حاجة سوى قيس ابن ابي حازم رحمه الله. فهو - [00:29:08](#)

التابعين الذين ادركوا كبار الصحابة لهذا ابو بكر وعمر عثمان علي وعقيدة عشرة كلهم ادركهم رواحا قالوا ولم يلتف لاحد من التابعين ان روى عن اشرف بن بشوي المبشرين بالجنة كلهم الاويس بن ابي حازم - [00:29:28](#)

ابي حازم يروي عنه آا اسماعيل ابن ابي طالب يروي عنه كثيرا وكثيرا ما يأتي ذكر هذين الاثنين في الاسانيد اسماعيل ابن ابي خالد يروي عن غير ابن ابي حازم قال - [00:29:49](#)

قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا غيب عن خطاب بن الهرج رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد فرجة له في ابنة الكعبة. وقلنا الا تستغفر لنا الا - [00:30:09](#)

وهو من ضمن الكعبة. وكنا الا تستغفر لنا الا تدعون لنا وقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفظ له في الارض ويجعل فيها ويجاه ويوضع على رأسه ويجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد. وينشق بهم - [00:30:29](#)

الحديث ما دون نحوه وعظمه وما ذلك عن دينه. والله ليجرمن هذا الامر لا يسيره والله والله ليتمن هذا الامر او ليتمن هذا الامر او يتم من الامر لا يتم منهج لا يتم منهج - [00:30:59](#)

والله ليذمن هذا الامر حتى يسير غالب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون. رحمه الله حديث عباد المبارك رضي الله عنه وهو ايضا طريق ابن ابي حازم ويروي عنه اسماعيل ابن ابي طالب ويروي عنه اسماعيل ابن ابي طالب - [00:31:29](#)

الذي الذين اللذان ورد بالاسناد الذي قبلها خباب يقول انه الى رسول الله يقول فماجده من الاذى؟ يعني في مكة. وكان اليه بذلك. متوسطا متوسطا بردة له جبل الكعبة فانه في ظل الكعبة متوسط متوسط بردا له جاءوا وشكوا اليه ما ينالونه من الاذى -

الرسول صلى الله عليه وسلم ذكرهم بالامم السابقة وما يحمل لبعضهم من الازى وان انه كان الواحد منهم اه يعذب بشنوف الازى.

الواحد منهم قبل يعنى نعم كان يعنى يحفر له حفرة ويوضع فيها ويؤتى بمنشار فيوضع على ظهره - 00:32:29

يجعل ابراهيم ويجعل المنشار ويجعل على ويرفع قطعيتين فلا يردك عن دينه لا يردها عن دينه وكذلك ايضا يؤتى بامشاط الحديث في وتأخذ آكل لحن تأخذ ما بينها وبين العظام تأخذ ما بينها وبين العظام - 00:33:09

وهذا يعنى فيه شدة الازى ومع ذلك لا يصد في ذلك عن دينه معناه البخاري والضرب والقتل على الكفر. يعنى ان اولئك كانوا يحذرون دعوانا والضرب والقتل على ان يكفروا بالله عز وجل. ولا يصددهم ذلك عن دينهم. الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد هؤلاء لما اشاروا اليه من اجلهم - 00:33:39

من الازى وذكرهم بما مضى وان هذا في تسليية لهم. فاذا كان هؤلاء حصل لهم ما حصل فانتم كذلك يعنى لا حصل لكم شيئا من الازى وفيه من اوزي باكمل ما حصل لكم وفيه تسليية لهم على ما حصل لهم - 00:34:09

وفيه آ فيه زيادة اجور لهم على ما يحصل لهم من الازى لان كل ذلك في سبيل الله عز وجل والله تعالى جعل الدنيا محل ابتلاء

وامتحان واختبار لتمييز اولياء الله في من اعداء الله. كما قال عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء الانبياء ثم - 00:34:29

اشد الناس بلاء للانبياء. ثم الامثل فالامثل. فالجنة حفت بالمكارم. والنار حفرت بالشهوات وقول الانسان يصبر على الازى في سبيل الله عز وجل يكون ذلك سببا في رفعته وعلو منزلته فقد - 00:34:49

كان في الامم السابقة من يكون هذا شأنه يحفر له حفرة ويوضع فيها ويذهب ويضع على رأسه ويوقع ولا ولا يصدده ذلك عن دينه وكذلك انشاط الحديث يجرى على رأسه حتى تمزق كل - 00:35:09

كل لحم بدون العظام ومع ذلك يصبر على ما يناله من الازى ثم اخبر عليه الصلاة والسلام بان النهاية والعاقبة انها للمسلمين وان الله تعالى سيستم هذا الامر وانه مع ان حصل لهم ما حصل من الازى - 00:35:29

الحميدة لهم والله ليرتدنا هذا الامر ليرتدنا هذا الامر يعنى الذي في الاسلام وينتشر الله عز وجل من صنعاء الى حضرموت لا يخشى الا الله على غنمه يعنى ان ان هذا الازى وهذا الخوف وهذا الذعر والرعب - 00:35:49

يحصل فيحلفه امن سيخلفه اطمئنان وسيستم الله هذا الامر وهذا من الاخبار المستقبل وفيه طمأنة لاولياء الله عز وجل لان العاقبة الحميدة لهم وانهم اذا اولوا في سبيل الله فهو فيه رفعة في درجاتهم وتعليق لمنالهم عند الله عز وجل. والله ليرتدنا هذا الامر -

00:36:19

الى حضرموت فيقول الله جل وعلا اغانيه ولكنكم قوم فاستعجلوه. ولكنكم قوم تستعجلون يعنى يطلبون ان يحصل الامن والرخاء بسرعة والله عز وجل قدر وقطى ان يهونه هناك متاعب وان يكون هناك مشقة وان يكون هناك شيء من الازدحام يتميز اولياء الله من

اعداء الله - 00:36:49

تحسن الرفعة وعلو الدرجة. لاوليائه بجهاد في سبيل الله فضلهم على ما يناله من الازى. يعنى ان الخوف من الناس الخوف من الازى الذي يكون يعنى من الناس من بعضهم لبعض. يعنى هذا - 00:37:19

آآ يتم؟ بان السلامة من ذلك. ولكن يحصل الامور التي قدر الله وقضى انها تحصل في كل وقت وفي كل حين. بمثل اه اخوان الذئاب من طبيعتها انها تعبد الغنم والحيات - 00:37:49

انها انها تلسع وينهش من من تصدر به فهذه اشياء الله سبحانه وتعالى جعل هذا القبر ولكن آآ الخوف من الناس من بعضهم لبعض من بعض الناس من بعض هو هذا الذي حصل لاهل المسلمين هو عظيم مكة من الازى سيتم انتشار هذا الجيل وان الانسان - 00:38:09

مسافر ما يخشى من الله عز وجل ومن قدر من الاسباب الطبيعية مثل قول الذئب يعلو على الغنم ومثل الحيات والعقارب وما الى ذلك تنهج وتؤذي لان هذا شيء آآ اقول هذا شيء اخر - 00:38:39

لكن الذي فيه العلم هو بسبب الناس. يعنى ان الناس يعنى سينتشر هذا الدين في هذا الدين ويحصل امل لبعض ونحوه في الارض

وغيره وقال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا الليل عن سعيد المغفورين عن ابيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:38:59](#) قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يوم فخرج معكم حتى جئنا بيتا من تراب. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناده يا معشر اليهود - [00:39:29](#)

اسلموا واسلموا وقالوا قد بلغت يا ابا القاسم وقال ذلك اريد ثم قال وقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة وقال اعلما ان الفضل لله ورسوله اني اريد ان ومن وجد منكم بماءه واني اريد ان اوتيكم ومن وجد - [00:39:49](#)

منكم بماله شيئا فليبيعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله. البخاري رحمه الله وهي باب بيع مفرق آ وغيره بالحق بالحق وغيره. الحق وغيره ها احباب وبيع المكروه وغيره بالحق وغيره. باب بيع المفرد وغيره يعني غير مفرد - [00:40:19](#) المضطر الذي يضطر الى ان يبيع وهو غير مفرد لكنه باختياره لكن ما حصل له ضرورة الى ان يبيع. فقوله المكروه وغيره يعني ليس الامر مقصورا على النكرة وانما ايضا على غير المفرد ومن ذلك المضطر الذي هو غير مفرد. ما احد اجبره والزمه بان يبيع ولكنه هو اضطر - [00:40:49](#)

يعني الجهد والحاجة باختياره الى ان يبيع ما له في الحق وغيره. يعني يكون في الحق يعني بديل. يكون يعني اه وديعة من اجل دين يعني حق كان عليه آ اكره على البيع او اضطر - [00:41:19](#) للبيع من اجل من يوصي دين الذي عليه او غيره يعني في غير الحق يعني في آ في غير دين. هذه هي الترجمة. وقد اهرب البخاري رحمه الله حديث ابي سعيد - [00:41:43](#)

رضي الله عنه انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في مسجد وخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انطلقوا وانطلقنا معه الى يهود فقال يا معشر - [00:42:03](#)

اسلموا تسلم. هذا هاتان كلمتان فيهما طلب بيان الجذع على هذا المطلوب اذا حصل منه فيه امر وغربي. امر بالاسلام. وترغيب لهم به لينفروا بالفوائد عليه ومنها السلام انهم يسلمون على انفسهم وعلى اموالهم يسلمون على انفسهم واموال ازلهم وتزلم وهذا - [00:42:13](#)

هو الذي كتب به الرسول صلى الله عليه وسلم الى العراق العظيم الروح. يؤتيك الله اجره مرتين. عند وليت فانما عليك معناه انه اذا اسلم فهو يسلم ويضاعف له الاجر وان بقي فان عليه اثم - [00:42:53](#)

وهو اسم اتباعه الذين تابعوه وبقوا على ما هم عليه من الكفر بسبب متابعتهم اياه كلمتان متماثلتان بينهما جناس اسلموا تسلموا امر طلب وفائدة طلب ونتيجة الطلب في السلام وفيما تسلموا قالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال - [00:43:13](#)

لذلك اريد يعني انهم اعترفوا بانه قد بلغ وشهدوا بانه قد بلغ والرسول صلى الله عليه وسلم ليس عليه الا البلاغ. ان عليك وقد قال الامام محمد ابن جهاد الزهري رحمة الله عليه من الله الرسالة. وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم - [00:43:53](#)

من الله الرسالة وعلى رسيد البلاغ وعليه هو الذي من الله عز وجل قد حصل قد ارسل الرسل والذي الرسول من بلغ البلاغ المبين والذي على الامة الاستسلام والمقياد وهذا هو الذي انقسم الناس فيه الى - [00:44:13](#)

موفق ومحدود والى سعيد وقريب فمنهم من اخذ بما عليه ومنهم من عاد عن الجادة وخسر الدنيا والاخرة وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح كل امتي يلقون الجنة الا من ابى. الى من يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. من اطاعني دخل الجنة - [00:44:33](#)

ومن عصائب فقد ابى. قال عليه الصلاة والسلام بعثت بين يدي الساعة. الله وحده لا شريك له وجعل الادلة والصواب على من خالف امري ومن تشبه بقوم فهو من قد بلغت يا ابا القاسم قال ذلك اريد ثم كرر ذلك - [00:45:03](#)

- [00:45:23](#)